الجمعة في المدى

الأسئلة الكبرى لا تحتاج إجابة فورية بل تحتاج أن نبقى أحياء في أثنائها

إعداد: مالفينا نوفاك وغابرييل ستاينر

شاهد نوعها ← الأسئلة في الحقل هي التي تبقينا أحياء في أثنائها

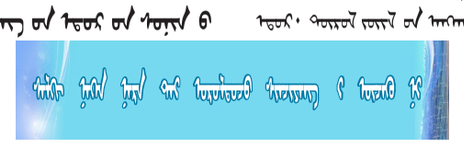

الأسئلة الكبرى لا تحتاج إجابة فورية بل تحتاج أن نبقى أحياء في أثنائها

إعداد: مالفينا نوفاك وغابرييل ستاينر

في عام 2022 م، وفي ثلاثة أيام متتالية، وقف أكثر من 20 ألف شخص في ساحة المدينة الكبرى في مدينة لونا فيردي، عاصمة مقاطعة لونا فيردي، وهي مدينة يبلغ عدد سكانها 7.5 ملايين نسمة. كانوا يحملون لافتات كتب عليها أسئلة لا أجوبة عليها: «هل نحن نعيش في الزمن الصحيح؟»، «هل ما زلنا نعرف ما نريد؟»، «هل الأشياء التي نحبها ما زالت تحبنا؟». لم يكن هناك خطباء، ولا منصة، ولا برنامج. فقط أشخاص يقفون في مكان واحد، ويحاولون أن يسألوا أسئلة أكبر من حياتهم اليومية.

بدأت الفكرة بعد أن أجرت جامعة لونا فيردي للعلوم الاجتماعية استطلاعاً شمل 4 آلاف شخص، وكشف أن 63% منهم يشعرون بأن حياتهم تسير بسرعة أكبر من قدرتهم على فهمها. لم يكونوا يعانون من الفقر أو المرض بالضرورة، لكنهم كانوا يعانون من شيء أصعب تسميته: فقدان الإحساس بالاتجاه. فكر الأستاذ سليم الدباغ، عالم الاجتماع الذي قاد فريق الدراسة، في أن المشكلة ليست في نقص المعلومات، بل في نقص المعنى. «نحن نعرف كل شيء تقريباً عن أنفسنا، لكننا نتوقف عن طرح الأسئلة التي تجعل المعرفة ذات قيمة»، قال في مقابلة مع إذاعة المدينة.

من هذه الفكرة وُلدت «ساحات الأسئلة». في اليوم الأول، وقف الناس في صفوف طويلة أمام مداخل الساحة، وكان على كل شخص أن يختار سؤالاً واحداً فقط. لم يكن مسموحاً بالجدال أو الإجابة. كان المطلوب أن يسأل السؤال، ثم يقف في مكانه ويستمع إلى الأسئلة التي يحملها الآخرون. في اليوم الثاني، طُلب من المشاركين أن يكتبوا أسئلتهم على بطاقات بيضاء، ثم يتبادلوها عشوائياً. وفي اليوم الثالث، وُزعت الأسئلة على الجدران، وتحولت الساحة إلى ما يشبه معرضاً للأسئلة المعلقة.

لم تكن النتائج مريحة. فقد تكررت أسئلة مثل: «هل نعمل لنعيش، أم نعيش لنعمل؟»، «متى آخر مرة شعرت فيها بالوقت يمر ببطء؟»، «هل نحن وحيدون لأننا نريد ذلك، أم لأننا لم نعد نعرف كيف نطلب القرب؟». وقد لاحظ الباحثون أن هذه الأسئلة لا تبحث عن حلول سريعة، بل عن اعتراف بأن الحيرة جزء طبيعي من التجربة الإنسانية. وهذا ما جعل بعض المشاركين يبكون بعد قراءة أسئلة لم يكتبوها بأنفسهم، لكنهم شعروا أنها تشبههم تماماً.

أثارت التجربة اهتمام المدارس والجامعات، فبدأت تنظم جلسات مشابهة داخل قاعاتها. وفي مدرسة الينابيع الثانوية للبنات، على سبيل المثال، خصص طلاب الصف الحادي عشر أسبوعاً كاملاً لجمع الأسئلة من زملائهم في المدارس الأخرى. ثم اختاروا أكثر من 300 سؤال، وصنفوها في ثلاث فئات: أسئلة عن الهوية، وأسئلة عن العلاقات، وأسئلة عن المستقبل. بعد ذلك، حولوا كل فئة إلى معرض صغير، وكتبوا بجانب كل سؤال إجابات مختلفة جمعوها من أشخاص تتراوح أعمارهم بين 15 و70 عاماً. كانت النتيجة كتاباً صغيراً بعنوان «أسئلة بلا أجوبة نهائية»، طُبع منه 500 نسخة نفدت خلال أسابيع.

ولا تخلو التجربة من انتقادات. فقد رأى بعض السياسيين المحليين أن تشجيع الناس على طرح الأسئلة بدلاً من البحث عن الحلول قد يؤدي إلى تأخير القرارات العامة. وقال النائب البرلماني عن دائرة الينابيع، رامي الخطيب، في تصريح صحفي: «لا نحتاج إلى مزيد من الأسئلة، بل إلى مزيد من العمل». لكن المنظمين يردون بأن الأسئلة الجيدة هي التي تسبق العمل الجيد، وأن تجاهلها لا يجعلها تختفي، بل يجعلها تتراكم في الخلفية حتى تنفجر على شكل أزمات أكبر.

بعد مرور عام على التجربة، يمكن القول إن «ساحات الأسئلة» لم تقدم أجوبة، لكنها غيرت طريقة تفكير كثيرين في أسئلتهم. فقد تحولت بعض الأسئلة التي بدت في البداية ساذجة، مثل «لماذا نحلم؟»، إلى مشاريع بحثية وفنية. وأسس مجموعة من الشباب نادياً للتأمل الجماعي في الحديقة الشرقية، يلتقي كل أسبوع ليطرح سؤالاً واحداً ويمضي ساعة كاملة في الصمت والكلام. وربما كان هذا هو الأثر الحقيقي للتجربة: أن تعلم الناس أن السؤال ليس عبئاً يجب التخلص منه، بل مكان يمكن أن يسكنوا فيه معاً.

(صفحة/أخبار من الجامعات)

أسماء الطلبة الذين حصلوا على منح دراسية في جامعة الينابيع الأهلية

أعلنت جامعة الينابيع الأهلية في مدينة عين الصفصاف عن أسماء الطلبة الذين حصلوا على منح دراسية كاملة وجزئية للعام الجامعي الجديد. وشملت القائمة 312 طالباً وطالبة من مختلف المحافظات، بينهم 47 طالباً من ذوي الشهداء والمفقودين. وتغطي المنحة الكاملة الرسوم الدراسية والسكن والتأمين الصحي، فيما تغطي المنحة الجزئية نصف الرسوم. وقال رئيس الجامعة الدكتور سليم القرنفلي إن اللجنة المشرفة على المنح راعت في اختيارها المعدل التراكمي والحاجة المادية والتوزيع الجغرافي. وأضاف أن الجامعة خصصت هذا العام مقاعد إضافية للطلبة القادمين من المناطق الريفية البعيدة. وتبدأ الدراسة في الجامعة يوم 15 أيلول، ويحتفل بالطلبة الجدد في حفل خاص يوم 21 منه.

مجلس بلدية الزيتونة يقر موازنة بقيمة 18 مليون دينار

صادق مجلس بلدية الزيتونة في جلسة عادية عقدها يوم الثلاثاء على مشروع موازنة البلدية للسنة المالية المقبلة، والتي بلغت قيمتها الإجمالية 18 مليون دينار. وصوت لصالح المشروع 11 عضواً من أصل 15، بينما امتنع 4 أعضاء عن التصويت. وتضمنت الموازنة تخصيص 2 مليون دينار لتوسعة شبكة الصرف الصحي في حي الرمال الشرقي، و1.5 مليون دينار لإنشاء حديقة عامة جديدة على ضفاف وادي السلمان. وأكد رئيس البلدية المهندس كمال الدباغ أن الموازنة تراعي الأولويات التي حددها السكان في جلسات الاستماع العامة التي عقدت في شهر آذار الماضي.

افتتاح مكتبة متنقلة في قرى وادي السلمان

افتتحت مديرية الثقافة في محافظة وادي السلمان مكتبة متنقلة تضم 3500 كتاب، تهدف إلى خدمة القرى التي لا تتوفر فيها مكتبات عامة. وقالت مديرة المديرية السيدة هالة الزعبي إن المكتبة ستزور 12 قرية على مدار أسبوع كامل، وإن الكتب يمكن استعارتها مجاناً لمدة أسبوعين. وأضافت أن المشروع نفذ بالتعاون مع بلديات المنطقة وبدعم من صندوق التنمية الريفية. وتشمل المكتبة المتنقلة قسماً للأطفال وآخر للنساء، إضافة إلى مقاعد للقراءة الجماعية.

تحذير من انتشار الحشرة القرمزية في بساتين الوادي

حذرت مديرية الزراعة في محافظة وادي السلمان من انتشار الحشرة القرمزية في بساتين الحمضيات، داعية المزارعين إلى اتخاذ إجراءات عاجلة للحد من انتشارها. وقال مدير المديرية المهندس عادل الفرحاتي إن الحشرة تسببت بخسائر تقدر بنحو 2.3 مليون دينار خلال الموسم الماضي. وأوضح أن المديرية وزعت مصائد لاصقة على 1200 بستان، وأن فرقاً متخصصة ستقوم بالرش في المناطق الموبوءة. ودعا إلى عدم استخدام المبيدات العشوائية.

تعليق الدراسة في مدارس الوادي الشرقي

علقت مديرية تربية الوادي الشرقي الدراسة في جميع مدارسها يوم الأحد بسبب الثلوج الكثيفة التي تساقطت على المنطقة منذ ليلة السبت. وقال مدير التربية عبد الرحمن الشامي إن القرار اتخذ بعد تقارير من فرق الطوارئ تفيد بأن عدداً من الطرق الفرعية أصبح غير سالك. وأضاف أن الامتحانات المقررة ستؤجل إلى موعد لاحق يحدد لاحقاً. وأكد أن المدارس ستبقى مفتوحة لاستقبال من يحتاج إلى المأوى.

افتتاح مكتبة متنقلة في قرى وادي السلمان

افتتحت مديرية الثقافة في محافظة وادي السلمان مكتبة متنقلة تضم 3500 كتاب، تهدف إلى خدمة القرى التي لا تتوفر فيها مكتبات عامة. وقالت مديرة المديرية السيدة هالة الزعبي إن المكتبة ستزور 12 قرية على مدار أسبوع كامل، وإن الكتب يمكن استعارتها مجاناً لمدة أسبوعين. وأضافت أن المشروع نفذ بالتعاون مع بلديات المنطقة وبدعم من صندوق التنمية الريفية. وتشمل المكتبة المتنقلة قسماً للأطفال وآخر للنساء، إضافة إلى مقاعد للقراءة الجماعية.

تحذير من انتشار الحشرة القرمزية في بساتين الوادي

حذرت مديرية الزراعة في محافظة وادي السلمان من انتشار الحشرة القرمزية في بساتين الحمضيات، داعية المزارعين إلى اتخاذ إجراءات عاجلة للحد من انتشارها. وقال مدير المديرية المهندس عادل الفرحاتي إن الحشرة تسببت بخسائر تقدر بنحو 2.3 مليون دينار خلال الموسم الماضي. وأوضح أن المديرية وزعت مصائد لاصقة على 1200 بستان، وأن فرقاً متخصصة ستقوم بالرش في المناطق الموبوءة. ودعا إلى عدم استخدام المبيدات العشوائية.

تعليق الدراسة في مدارس الوادي الشرقي

علقت مديرية تربية الوادي الشرقي الدراسة في جميع مدارسها يوم الأحد بسبب الثلوج الكثيفة التي تساقطت على المنطقة منذ ليلة السبت. وقال مدير التربية عبد الرحمن الشامي إن القرار اتخذ بعد تقارير من فرق الطوارئ تفيد بأن عدداً من الطرق الفرعية أصبح غير سالك. وأضاف أن الامتحانات المقررة ستؤجل إلى موعد لاحق يحدد لاحقاً. وأكد أن المدارس ستبقى مفتوحة لاستقبال من يحتاج إلى المأوى.

أسماء الطلبة الذين حصلوا على منح دراسية في جامعة الينابيع الأهلية

أعلنت جامعة الينابيع الأهلية في مدينة عين الصفصاف عن أسماء الطلبة الذين حصلوا على منح دراسية كاملة وجزئية للعام الجامعي الجديد. وشملت القائمة 312 طالباً وطالبة من مختلف المحافظات، بينهم 47 طالباً من ذوي الشهداء والمفقودين. وتغطي المنحة الكاملة الرسوم الدراسية والسكن والتأمين الصحي، فيما تغطي المنحة الجزئية نصف الرسوم. وقال رئيس الجامعة الدكتور سليم القرنفلي إن اللجنة المشرفة على المنح راعت في اختيارها المعدل التراكمي والحاجة المادية والتوزيع الجغرافي. وأضاف أن الجامعة خصصت هذا العام مقاعد إضافية للطلبة القادمين من المناطق الريفية البعيدة. وتبدأ الدراسة في الجامعة يوم 15 أيلول، ويحتفل بالطلبة الجدد في حفل خاص يوم 21 منه.

(صفحة/أخبار من الجامعات)

مجلس بلدية الزيتونة يقر موازنة بقيمة 18 مليون دينار

صادق مجلس بلدية الزيتونة في جلسة عادية عقدها يوم الثلاثاء على مشروع موازنة البلدية للسنة المالية المقبلة، والتي بلغت قيمتها الإجمالية 18 مليون دينار. وصوت لصالح المشروع 11 عضواً من أصل 15، بينما امتنع 4 أعضاء عن التصويت. وتضمنت الموازنة تخصيص 2 مليون دينار لتوسعة شبكة الصرف الصحي في حي الرمال الشرقي، و1.5 مليون دينار لإنشاء حديقة عامة جديدة على ضفاف وادي السلمان. وأكد رئيس البلدية المهندس كمال الدباغ أن الموازنة تراعي الأولويات التي حددها السكان في جلسات الاستماع العامة التي عقدت في شهر آذار الماضي.

افتتاح مكتبة متنقلة في قرى وادي السلمان

افتتحت مديرية الثقافة في محافظة وادي السلمان مكتبة متنقلة تضم 3500 كتاب، تهدف إلى خدمة القرى التي لا تتوفر فيها مكتبات عامة. وقالت مديرة المديرية السيدة هالة الزعبي إن المكتبة ستزور 12 قرية على مدار أسبوع كامل، وإن الكتب يمكن استعارتها مجاناً لمدة أسبوعين. وأضافت أن المشروع نفذ بالتعاون مع بلديات المنطقة وبدعم من صندوق التنمية الريفية. وتشمل المكتبة المتنقلة قسماً للأطفال وآخر للنساء، إضافة إلى مقاعد للقراءة الجماعية.

تحذير من انتشار الحشرة القرمزية في بساتين الوادي

حذرت مديرية الزراعة في محافظة وادي السلمان من انتشار الحشرة القرمزية في بساتين الحمضيات، داعية المزارعين إلى اتخاذ إجراءات عاجلة للحد من انتشارها. وقال مدير المديرية المهندس عادل الفرحاتي إن الحشرة تسببت بخسائر تقدر بنحو 2.3 مليون دينار خلال الموسم الماضي. وأوضح أن المديرية وزعت مصائد لاصقة على 1200 بستان، وأن فرقاً متخصصة ستقوم بالرش في المناطق الموبوءة. ودعا إلى عدم استخدام المبيدات العشوائية.

تعليق الدراسة في مدارس الوادي الشرقي

علقت مديرية تربية الوادي الشرقي الدراسة في جميع مدارسها يوم الأحد بسبب الثلوج الكثيفة التي تساقطت على المنطقة منذ ليلة السبت. وقال مدير التربية عبد الرحمن الشامي إن القرار اتخذ بعد تقارير من فرق الطوارئ تفيد بأن عدداً من الطرق الفرعية أصبح غير سالك. وأضاف أن الامتحانات المقررة ستؤجل إلى موعد لاحق يحدد لاحقاً. وأكد أن المدارس ستبقى مفتوحة لاستقبال من يحتاج إلى المأوى.

أسماء الطلبة الذين حصلوا على منح دراسية في جامعة الينابيع الأهلية

أعلنت جامعة الينابيع الأهلية في مدينة عين الصفصاف عن أسماء الطلبة الذين حصلوا على منح دراسية كاملة وجزئية للعام الجامعي الجديد. وشملت القائمة 312 طالباً وطالبة من مختلف المحافظات، بينهم 47 طالباً من ذوي الشهداء والمفقودين. وتغطي المنحة الكاملة الرسوم الدراسية والسكن والتأمين الصحي، فيما تغطي المنحة الجزئية نصف الرسوم. وقال رئيس الجامعة الدكتور سليم القرنفلي إن اللجنة المشرفة على المنح راعت في اختيارها المعدل التراكمي والحاجة المادية والتوزيع الجغرافي. وأضاف أن الجامعة خصصت هذا العام مقاعد إضافية للطلبة القادمين من المناطق الريفية البعيدة. وتبدأ الدراسة في الجامعة يوم 15 أيلول، ويحتفل بالطلبة الجدد في حفل خاص يوم 21 منه.

(صفحة/أخبار من الجامعات)

مجلس بلدية الزيتونة يقر موازنة بقيمة 18 مليون دينار

صادق مجلس بلدية الزيتونة في جلسة عادية عقدها يوم الثلاثاء على مشروع موازنة البلدية للسنة المالية المقبلة، والتي بلغت قيمتها الإجمالية 18 مليون دينار. وصوت لصالح المشروع 11 عضواً من أصل 15، بينما امتنع 4 أعضاء عن التصويت. وتضمنت الموازنة تخصيص 2 مليون دينار لتوسعة شبكة الصرف الصحي في حي الرمال الشرقي، و1.5 مليون دينار لإنشاء حديقة عامة جديدة على ضفاف وادي السلمان. وأكد رئيس البلدية المهندس كمال الدباغ أن الموازنة تراعي الأولويات التي حددها السكان في جلسات الاستماع العامة التي عقدت في شهر آذار الماضي.

افتتاح مكتبة متنقلة في قرى وادي السلمان

افتتحت مديرية الثقافة في محافظة وادي السلمان مكتبة متنقلة تضم 3500 كتاب، تهدف إلى خدمة القرى التي لا تتوفر فيها مكتبات عامة. وقالت مديرة المديرية السيدة هالة الزعبي إن المكتبة ستزور 12 قرية على مدار أسبوع كامل، وإن الكتب يمكن استعارتها مجاناً لمدة أسبوعين. وأضافت أن المشروع نفذ بالتعاون مع بلديات المنطقة وبدعم من صندوق التنمية الريفية. وتشمل المكتبة المتنقلة قسماً للأطفال وآخر للنساء، إضافة إلى مقاعد للقراءة الجماعية.

تحذير من انتشار الحشرة القرمزية في بساتين الوادي

حذرت مديرية الزراعة في محافظة وادي السلمان من انتشار الحشرة القرمزية في بساتين الحمضيات، داعية المزارعين إلى اتخاذ إجراءات عاجلة للحد من انتشارها. وقال مدير المديرية المهندس عادل الفرحاتي إن الحشرة تسببت بخسائر تقدر بنحو 2.3 مليون دينار خلال الموسم الماضي. وأوضح أن المديرية وزعت مصائد لاصقة على 1200 بستان، وأن فرقاً متخصصة ستقوم بالرش في المناطق الموبوءة. ودعا إلى عدم استخدام المبيدات العشوائية.

تعليق الدراسة في مدارس الوادي الشرقي

علقت مديرية تربية الوادي الشرقي الدراسة في جميع مدارسها يوم الأحد بسبب الثلوج الكثيفة التي تساقطت على المنطقة منذ ليلة السبت. وقال مدير التربية عبد الرحمن الشامي إن القرار اتخذ بعد تقارير من فرق الطوارئ تفيد بأن عدداً من الطرق الفرعية أصبح غير سالك. وأضاف أن الامتحانات المقررة ستؤجل إلى موعد لاحق يحدد لاحقاً. وأكد أن المدارس ستبقى مفتوحة لاستقبال من يحتاج إلى المأوى.

المدى
الجمعة 19 تموز 2024
السنة: 22
العدد: 6228
الصفحة: 4
الإيداع: 8830028
ISSN: 5593062
الناشر: دار المدى للصحافة والنشر والإعلان
8830000